

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 36 / د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد موعدا هذا اليوم مع شرح سنن أبي داود - [00:00:11](#)
مع الحديث الثالث والستين باب ما ينجس الماء نقراً الحديث اولاً ثم نتذكر فيما بيننا شرحه بمشيئة الله تعالى قال ابو داود علينا
وعليه رحمة الله باب ما ينجس الماء - [00:00:32](#)
حدثنا محمد بن العلاء وعثمان ابن ابي شيبه والحسن ابن علي وغيرهم قالوا حدثنا ابو اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر - [00:00:54](#)
عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما
ينوبه من الدواب والسباع - [00:01:15](#)
فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث هذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن
جعفر. قال ابو داود وهو الصواب - [00:01:35](#)
اذا هذا الحديث بوب عليه ابو داود هكذا باب ما ينجس الماء يعني ما الذي ينجسه؟ وما الذي لا ينجسه وما المقدار الذي يتنجس به
الماء ثم ساق هذا الحديث - [00:01:58](#)
وهو حديث قتل بحثا قديما وحديثا واختلف فيه العلماء كثيرا ما بين مصحح ومظلف وكذلك اختلف فيه العلماء في العمل به ومن
الجدير بالذكر ان شيخنا الدكتور هاشم جميل عبدالله - [00:02:15](#)
وهو استاذي لازمته سنوات طويلة في كلية علوم اسلامية واشرف علي في الماجستير وهندس لي رسالة الدكتوراه كتب اضرحة
قيمة في مصر بعنوان فقه الامام سعيد ابن المسيب مقارنا باقوال غيره من الفقهاء - [00:02:42](#)
ولما كتب الكتاب رجح عدم الاخذ بهذا الحديث اعتمادا على تظعيف من ضعفه ولما طبع الكتاب في العراق في وزارة الاوقاف
العراقية كتب اعتذارا في اخر المجلد وذكر انه يصحح الحديث وانه يعمل به - [00:03:06](#)
مقصودي من هذا ان اهل العلم قد اختلفوا في هذا الحديث كثيرا وسبب الاختلاف هو اختلاف في تصحيحه وتضعيفه وقد تقول لي
بان شروط الصحة في واحدة وهي الاتصال العدالة - [00:03:28](#)
الظبط عدم الشذوذ عدم العلم هذه الشروط هي عند اهل الحديث اجمعين. كما نص على ذلك ابن كثير حينما عرف الحديث الصحيح
مشيرا الى هذه الشروط ثم قال وهذا الذي يحكم - [00:03:48](#)
له بالصحة بلا خلاف عند اهل الحديث فلما ذكر ذلك دل على ان شروط الصحة عند اهل الحديث متفق عليها ولكنهم لما يختلفون في
حديث من الاحاديث يختلفون هل وجدت هذه الشروط - [00:04:06](#)
ام لم توجد اذا مسألة التصحيح والتضعيف هي مسألة اجتهادية فقد تتفاوت الانظار بين اهل العلم في تصحيح حديث او تظعيف هذا
الحديث يقول فيه ابو داود حدثنا محمد ابن العلاء - [00:04:25](#)
وهو محمد بن علاء بن شريف الهمداني ابو كريب الكوفي ولد عام ستين ومئة وتوفي عام سبع واربعين ومئتين وهو من الطبقة

العاشرة وهم كبار الآخرين عن سيع الاتباع خرج حديثه الجماعة - [00:04:50](#)

وهو ثقة حافظ. قال ابن عقدة ظهر بالكوف له نحو ثلاث مئة الف حديث وقال ابن نمير ما بالعراق اكثر حديثا من ابي شريب الهمداني ولا اعرف بحديث بلدنا اذا هو كان - [00:05:09](#)

اكثر الناس حديثا وكان اعرف الناس بحديث اهل بلده بعنايته بحديثهم وعثمان بن ابي شيبه وعثمان بن ابي شيبه مر معنا قريبا في درس سابق ونقلنا عن ابن كثير في اختصار علوم الحديث في دفاعه عنه بوجه من الوجوه - [00:05:29](#)

هو عثمان ابن محمد ابن ابراهيم الكوفي ابو الحسن العبسي يقال له ابن ابي شيبه. عثمان ابن ابي شيبه اخو ابي بكر هو اكبر منه نزل بغداد ورحل الى مكة - [00:05:51](#)

والري وكسب الكثير وصنف المسند والتفسير قال ابو حاتم كان عثمان اكبر من ابي بكر الا ان ابا بكر صنف ما كان يطلب وعثمان لم يصنف وهو ثقة نعم وهناك مدح كثير لعثمان ابن ابي شيبه وقالوا بانه كان يصحف بالقرآن وبعضهم بالغ - [00:06:06](#)

ومعلوم ان الانسان اذا انشغل بعلم ربما يقصر بالعلم الاخر لكن ينبغي على المرء ان يجعل القرآن الكريم هو اهم اولوياته وان يخدم القرآن الخدمة الكافية والحسن ابن علي وهو الحسن ابن علي ابن محمد - [00:06:33](#)

الهزلي ابو علي الخلال نزل مكة وهو ثقة حافظ توفي عام اثنتين واربعين ومئتين خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة اي خرج حديثه الجماعة ما خلا النسائي - [00:06:56](#)

يقول وغيرهم اي ان ابا داود قد روى هذا الخبر عن عدد كبير من العلماء قالوا حدثنا ابو اسامة وابو اسامة هو حماد ابن اسامة القرشي الكوفي وهو مشهور بكنيته - [00:07:13](#)

وهو ثقة ثبت في عام احدى ومئتين وحينما توفي عام احدى مئتين كان له من العمر ثمانون عاما قد خرج حديثه الجماعة عن الوليد ابن كثير وهو الوليد ابن كثير المخزومي ابو محمد المدني ثم الكوفي وثقه ابن معين وغيره - [00:07:32](#)

عن محمد بن جعفر بن الزبير وهو محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام قالت دارقطني مدني ثقة مات بعد مئة وعشرة عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبدالله ابن عبدالله - [00:07:53](#)

ابن عمر هذا هو عبد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب له عبدالله وله عبيد الله. فهو قد اشبه اياه عن ابيه اللي هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب الصحابي الجليل - [00:08:11](#)

الذي كان له الشأن العظيم تغرب المدينة معلما انتبه اخي الكريم استقر بالمدينة معلما ان يعلم الناس العلم فقدم الشام والعراق والبصرة غازيا واعتزل الفتنة اي ان الله قد جنبه الفتن التي قد حصلت - [00:08:28](#)

وكان اكثر الصحابة اتباعا للسنة وهو من المكثرين رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سعيد ابن المسيب كان ابن عمر يوم مات خير من بقي وكان مفتي المدينة بعد زيد ابن ثابت - [00:08:54](#)

طبعاً له في التفسير مئتين وتسعة وثمانين اثرا وغالبا ما ذكره في تفسير آيات الاحكام فهو كان يفتي الناس فكان يستدل بتفسير الايات عند الافتاء وقال مالك بقي ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة - [00:09:14](#)

يقدم عليه وفود الناس يعني لتلقي علم. وكان شديد التحري والاحتياط في فتواه وكل ما يفعله بنفسه كان شديد التحري علينا وعليه رحمة الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء - [00:09:33](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الناس وكان يسأل فيفتي الناس بما يحتاجون اليه والماء يستعمله الانسان ويشربه الانسان ويتطهر به الانسان ولا غنى لنا عن نعمة ما فهي نعمة عظيمة - [00:09:52](#)

وما ينوبه من الدواب والسباع اي ما يدخل عليه من الدواب والسباع فيشرب منه ما هو كيف يتأثر معه؟ فقال صلى الله عليه وسلم باعتبار ان هذا الجواب جواب شامل - [00:10:12](#)

اللي هو يسمى بجواب الحكيم ونبينا صلى الله عليه وسلم قد اوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث وهذه رواية يعني لا تأخذ من الاجمال تفسرها الروايات الاخرى التي سنقرأها من جامع الاصول - [00:10:27](#)

ابو داوود لما اورد الخبر قال هذا لفظ من علاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد ابن جعفر انتبهوا هنا محمد بن جعفر ابن الزبير هنا محمد ابن عباد ابن جعفر - [00:10:53](#)

قال ابو داوود وهو الصواب يعني ابو داوود قد رجح وان امر قد اختلف فيه لكن ابا داوود قد رجح والخبر الذي يحصل فيه اختلاف او اضطراب اذا كان كيفما دار على ثقة فهو لا يضر. فهنا محمد ابن - [00:11:07](#)

جعفر ابن الزبير او محمد ابن عباد ابن جعفر كيف ماذا فالامر ليس فيه غير لان كلاهما كفى والخبر الذي يحصل فيه الاختلاف اذا كان يمكننا الترجيح فهذا ايضا لا يضر لاننا سنأخذ الرواية المرجوحة الراجحة وندع الرواية المرجوحة - [00:11:26](#)

واذا اعلنا خبرا بالاضطراب فلا نعله بالاضطراب الا اذا كنا لا يمكننا الجمع ولا الترجي. فهنا امكن الترجيح عند ابي داود وهذا مسك سلكه ابو داوود وافقه قوم وخالفه به اخرون - [00:11:53](#)

هذا الحديث طبعا خريطة انا تأخرت في صناعتها لاني كنت مشغولا بقضاء حوائج اهل بيتي حفظ الله المسلمين في كل مكان وحفظنا الله واياكم من كل شر. هذه بخط اليد ولم يتسنى لنا - [00:12:14](#)

نفعها للاخ معاذ كافي جزاه الله خيرا لاجل ان يطلعها على الكمبيوتر لكن ما دام الان قد رفعت على القناة وعلى تويتر هو بلا شك انه سيهندسها ثم ادققها بنفسي - [00:12:31](#)

ثم نرفعها بمشيئة الله تعالى هذه خارطة الحديث واحد الاخوة راسلني قبل ايام قال يا ليتني استطيع ان اتعلم فلما صنعتها صورت عن طريق الفيديو كيفية صناعة الحج. صنع فريضة ليس امرا صعبا بل هو امر - [00:12:45](#)

في غاية السهولة اولا لا تعتمد في التشجيرات على الكمبيوتر ابدأ انما ترجع لنفسك وانت تعلم ان تخريج الحديث بخمسة طرق تخرج الحديث بهذه الطرق حتى تتوصل الى موارد فتأتي بسند ابي داود تكتب وكتبنا اول شيء عبد الله ابن عمر ثم عبد الله ابن عبد الله ثم محمد ابن جعفر ثم البريد ابن كثير ثم ابو اسامة وفرعنا كلما وجدنا - [00:13:09](#)

الحديث في مصدر اتينا بالسند ووضعناه حتى تكونت هذه الخارطة فالامر في غاية السهولة ليس امرا صعبا وهو امر مهم قال يروي عن محمد ابن جعفر ابن الزبير محمد ابن اسحاق - [00:13:37](#)

وعن محمد ابن اسحاق رواه جرير وعن جرير عبدالرحيم ابن المنيب وعنه حاجب ابن احمد وعنه احمد ابن الحسن وعنه احمد ابن عبد الله وعنه البغوي في تفسيره طبعة دار طيبة - [00:13:54](#)

طبعا دار طيبة من الدور الجيدة لها طلعات عديدة لكتب الحديث طبعتها جيدة الحديث هذا في الجزء الثالث صحيفة ثلاث مئة وثلاثة وسبعين لما يكون الحديث يرويه البغي في التفسير ارجع اليه لانه فقير - [00:14:09](#)

ومحدث ومفسر لما يأتي في شرح السنة نقل منه. ولما يأتي في تفسيره نقل منه طبعا هذا الجزء الثالث صحيفة ثلاث مئة وسبعة وثلاثين عند تفسير الاية التاسعة والاربعين من سورة - [00:14:33](#)

الفرقان. قال اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال اخبرنا حاجز احمد الطوسي قال حدثنا عبد الرحيم المنيب قال اخبرنا جرير عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ساق الحديث لما ساقه قال - [00:14:50](#)

وهذا قول الشافعي واحمد واسحاق وجماعة من اهل الحديث ان الماء اذا بلغ هذا الحد لا ينجس لوقوع النجاسة فيه ما لم يتغير احد اوصافه طب هنا بالتعليق طبعة جيدة هذي طبعة دار طيبة - [00:15:11](#)

كتبوا انظر بالتفصيل الاوسط في السنن والاجماع نعم في الاوسط هذا الكتاب الاوسط من الكتب العظيمة جدا وللأسف الشديد فان كثيرا من طلبة العلم لا يرجعون اليه فهو مهم في غاية الاهمية - [00:15:30](#)

قال وذهب الجماعة الى ان الماء القليل لا ينجس بوقوع النجاسة فيه ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه. وهو قول الحسن والعطاء والنفع والزهري واحتجوا بما ثم ساق حديث ابي سعيد الخدري ان الماء ظهور لا ينجسه شيء - [00:15:45](#)

طبعا هذا الحديث في طبعة دار احياء التراث العربي برقم الف وخمس مئة واربعة وستين اذا طبع داره فيها التراث فيها ترقيم

للاحاديث طبعا ذا قيمة ليس فيها ترقيم للاحاديث - 00:16:00

وكلا الطبعتين جيدا ورواه عن محمد ابن اسحاق ايضا عبده وعن عبده الامام احمد ابن حنبل مباشرة. وعن عبده ايضا هناد وعن هناع السري. طبعا هناد صاحب كتاب الزهد شيخ الترمذي والترمذي قد عنها النادر السليم - 00:16:11

ورواه عن محمد بن اسحاق ايضا ابو معاوية وعبد الرحيم وعنهما ابن ابي شيبة في مصنفهم ورواه عن ابي اسامة حماد بن سلمان قد تقول لي لماذا تعددت الطرق عن حماد بن اسامة - 00:16:31

ولم تتعد تعددها في رواية محمد ابن اسحاق الجواب عن منزلة ابي اسامة حماد ابن اسامة اعلى من منزلة محمد ابن اسحاق هذا اول وثانيا يعني تأخر الطبقة طبقة ابي اسامة حماد ابن اسامة جاءت بعدي طبقة محمد ابن اسحاق هذه وفاته مئتين وواحد وهذا وفاته - 00:16:45

مئة وخمسين محمد ابن اسحاق ونحن نعلم ان المدارس الحديثية صارت تكبر وتنتشر في ماذا فرواه عن الحميدي وعنه بشر ابن موسى وعنه دعلج وعنه الحاكم الحاكم نكره في المستدرك برقم اربع مئة وتسعة وخمسين - 00:17:08

وقال الحاكم عقبه رواه الشافعي في المبسوط عن الثقة الشافعي احيانا يبهم شيخه ويوثقه يقول اخبرني من لا اتهم يقول اخبرني الثقة ومن هذا الثقة؟ هناك خلاف طويل لاهل العلم في هذا. لكن هنا هو ابو اسامة لانه قد جاء مصرحا به في الطرق الاخرى - 00:17:27

فالحاكم قال وهو ابو اسامة بلا شك فيه طبعا عن البيهقي رواه عن الحاكم رواه البيهقي في الخلافيات برقم ثمانمئة وثلاثة وتسعين ونص على انه قد اخذه عن الحاكم من كتابه المستدرك - 00:17:52

ورواه عن ابي اسامة حماد بن اسامة حوثر وعنه ابن خزيمة ولما الخبر يكون عنده ابن خزيمة لابد ان ترجع اليه لان ابن خزيمة يفصل الروايات ويفصل الطرق ويبول ما هو يبقى الباب ذكر الخبر المفسر - 00:18:12

للفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله الماء لا ينجسه شيء هذا حديث ابي سعيد بعض المياه لا كلها يعني هذا العام مخصوص - 00:18:32

وهذا المطلق مقيد وانما اراد الماء الذي هو قلتان فاكثر لا ما دون القلتين. اذا حديث عبدالله ابن عمر يخص حديث ابي سعيد ويقيده اطلاقه ثم ساق الحديث من رواية عدة - 00:18:49

وبعد ان رواه قال هذا حديث الحوثر وقال موسى ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه وقال ايضا لم ينجسه شيء هنا الرواية الاولى لم يحمل الخبث - 00:19:05

وانظر الى دقته ساق رواية يحمل خبث اللي هي تحتاج الى تفسير ثم فسر الخبث بالنجاسة وهي الرواية الاخرى قالوا اما المخرمين فانهم حدثنا به مختصرا. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمي الخمر - 00:19:17

ولم يذكر مسألة النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب هذي من دقة ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله تعالى والحديث رواه عن ابي اسامة حماد ابن اسامة - 00:19:35

يحيى ابن حسان وعنه الدارمي. والخبر لما يكون عند الدارمي وانت ما راح تبحث عن الفوائد يعني هذا من الشروح المعاصرة في كتاب الدال هذا الشرح اللي هو شر السيد ابو عاصم نبيل بن هاشم الغمري وهو شرح جيد - 00:19:51

وقد بحث الحديث بحثا موعظا طرقة وما يتعلق به ويتكلم عن الروايات بكلام حسن وربما اجتهد في اشياء يعني اول حديث قد جعله موقوفا والراجح ان الحديث الاول في الكتاب مرفوع - 00:20:15

لكن هذا اجتهد منهم. غفر الله لنا ولهم ورواه عن ابي اسامة حماد ابن اسامة ايضا عبد الله بن محمد بن شاعر ورواه ايضا عن حماد بن اسامة الحسن بن علي وعنه ابو داود رواه عن حماد بن سامع عثمان بن ابي شيبة عنه ابو داود ورواه ايضا - 00:20:32

النادر بن السرير حتى تعلم بانها النادر له في هذا الحديث روايتان يرويه عن حماد ابن اسامة ابو اسامة عن الوليد ويرويه عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر اي له طريقان فيه - 00:20:55

وعنه احمد ابن شعيب وهو النسائي وهذا الحديث عند النسائي في المشتبه برقم خمسين برقم اثنين وخمسين اما بالكبرى فهو برقم خمسين. اما في طبعة التأصيل فاخذ رقم تسعة وخمسين - [00:21:12](#)

ودار التأصيل قلنا لها طبعات ممتازة للكتب ولكن افضل طبعة لهم افضل اصلاحه هذا الكتاب السنن الكبرى للنسائي وكان الشيخ محمد عمر عبد اللطيف علينا وعليه رحمة الله يعمل معهم بهذا الكتاب فيما اعلم - [00:21:27](#)

فيتكلم بكلام في غاية الجودة ونقلوا الطرق فبحثوا الحديث بحثا طيبا جزاهم الله خير الجزاء. حفظ الله الاحياء ورحم الله الاموات اذا السنن الكبرى مهم وتخريج الحديث في السنن الصغرى للنساء اهم - [00:21:45](#)

لانه ينتقي انتقاء كبيرا في المجتمع فيندر ان يأتي بخبر ضعيف يسكت عليه طبعا عن احمد بن شعيب النسائي رواه ايضا الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم الفين وست مئة وخمسة واربعين - [00:22:08](#)

ورواه عن حماد بن اسامة بن محمد بن العلاء كما هنا عند ابي داوود يراه عن حماد ابن اسامة الحسن ابن حريف عنه احمد ابن شعيب وعن الطحاوي وهكذا الحديث. طبعا الدار القطني ساق الحديث من عدة طرق ساقه بسنده الى ابي بكر بن داس ايضا اللي هو تلميذ ابي داوود - [00:22:30](#)

مع جمع طرق عديدة ثم قال هذا لفظ ابي داوود عن محمد ابن علاء وقال عثمان ابن ابي شيبة من بينهم في حديثه عن محمد ابن عباد ابن جعفر فبين - [00:22:53](#)

ايضا الدارقطني ما يتعلق بالاختلاف في هذا الخبر طبعا الحديث بحثه باحثون ممن بحثه صاحب هذا الكتاب ومعروف صاحب نفس بديع في جمع الطرق الاخ ابو عمرو ياسر بن محمد فتحي العلم - [00:23:03](#)

نسأل الله ان يبارك لنا ولهم ممن طبعا المحرر قريب على بلوغ المرام بل ان الحافظ ابن حجر قد اعتمد على المحرر والامام كثيرا وميزة هذا الكتاب عن كتاب انه حينما يأتي بخبر يتكلم فيه - [00:23:27](#)

فهذا الحديث رقم ثلاثة في المحرر لما اورده قال رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وغير واحد من الائمة وتكلم فيه ابن عبد البر - [00:23:50](#)

وغيره طبعا ابن عبد البر تكلم بكلام قوي جدا فيما يتعلق باعلان هذا الخبر وقيل الصواب وقفه. طبعا انت تأتينا العدد. طبعا هذا الذي قاله البيهقي وانا كتبت في الهامش قاله البيهقي في السنن الكبير - [00:24:06](#)

وقال الحاكم هو صحيح على شق الشيخين فقد احتج جميعا بجميع روايته ولم يخرجها واظنهما والله اعلم لم يخرجها لخلاف فيه على ابي اسامة عن الوليد ابن كثير. طبعا هذا استنتاج من الحاكم - [00:24:23](#)

رحمنا الله واياكم ممن بحث الحديث بحثا واسيا ايضا الشيخ محمد ادم الاثيوبي عافانا الله واياه من كل شر. وختم الله لنا وله بالصالحات والطيبات. هذا ما يتعلق به الخبطة الحديث مخرج المنتقى ورجعت اليه في هذه الطبعة طبعة دار التأصيل - [00:24:40](#)

والملتقى اسمه مندغ فهو ينتقي الاخبار واخونا الشيخ مساعد الزهراني كان لديه عمل على كتاب المنتقى نسأل الله ان يوفق جميع من يعمل في خدمة سنة النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:02](#)

اذا هذا الحديث طبعا انا اقول دائما لما يرد لدينا حديث نرجع الى جامع الاصول فجامع الاصول كتاب جمع فيه مؤلفه الكتب الستة وهذبها ورتبها وذلل صعابها حتى قال ياقوت الحموي اقطع قطعاً انه لم يصنف مثله قط - [00:25:21](#)

وجعله على ابواب الفقه ورتب ابواب الفقه على حروف المعجم الف باء تاء تاء جيم حاء خاء دال ذال الى اخره وهذا الحديث بجانب النوع الثالث في القلتين يعني في كتاب الطهارة حرف الطاء في المياه في القلتين - [00:25:51](#)

هو برقم خمسة الاف وتسعة وعشرين وهو يأتيك برقوم الحديث. طبعا هذه نسيمها رقوم افضل من ان نسميها رموز فكتب دال تاء سين عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء - [00:26:10](#)

يكون في الفلات من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. اخرجه ابو داوود هكذا لما اورد المتن اشياء بالرقم بالبداية ثم اورد المتن كاملا - [00:26:35](#)

ويشير الى الخلاف قال اخرجه ابو داوود والترمذي هكذا قال وفي اخرى لابي داوود فانه لا ينجس طبعا هذي لا ينجز تشرح لم يحمل الخبر وفي رواية النسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء - [00:26:52](#)

وذكر الرواية الاولى اي التي قد ساقها طبعا شرح الغريب شرح النفيسة وشرح جنوبه قال ناب المكان من تابه ينوبه وينتابه اذا تردد اليه مرة بعد مرة ونوبة قلنتين قال القلة اناء للعرب كالجرة الكبير او الحب. طبعا هو - [00:27:12](#)

باللغة الفصحى الحب وفي عامياتنا يقال له الحد يوضع فيه الماء ويبرد الماء في الصيف لكن الان اصبحت هذا الشيء غير مستعملة في غالب البلاد لما فتح الله على الناس من الثلاجات والمجمدات ونحوها - [00:27:32](#)

من المياه المعدنية نسأل الله ان يجعل هذه النعم حجة لنا لا علينا وان يزيدنا منها وان يقربنا الله بها اليه فكل نعمة لا تقرب الى الله فهي مليئة اذا هو شرح هذا الشيء وشرح القلتين وشرح تكلم بكلام في غاية - [00:27:51](#)

اذا جامع الرسول نريد من طلاب العلم ان يرجعوا اليه كثيرا ومن يحفظ واث ان يحفظ منه وبعضهم يسألني بعضهم قد يعني ما شاء الله مشى في مشروع الشيخ يحيى يحيى حفظه الله وهو مشروع عظيم - [00:28:13](#)

قد انتفع منه الاف الطلبة فجزاه الله خير الجزاء وجزى الله الطلب الذين عملوا بذلك وجزى الله من يعملون في هذا المشروع لا نعلمهم الله يعلمهم وهم كثر بحمد الله تعالى - [00:28:30](#)

اذا الكتاب مهم والدورة مهمة لكن جامع الاصول مهم جدا ينبغي على طالب العلم ان يعود اليه كثيرا الحديث ممن يعني جمع طرق الحديث وروايات الحديث وتناوله وخرجه تخريجا بديعا عجيبا. الشيخ ونحن ننقل عنه - [00:28:52](#)

كثيرا والرجل لا نعرفه ليس لنا به صلة وانما تعرفنا عليه من كتابه نحبه وندعوا لهم وهكذا المؤمن يحب كل مؤمن ويدعو له بالخير وكلما رأينا من الانسان زيادة واقبالا على فعل الخير يزداد حبا له - [00:29:13](#)

فيجعل الانسان الميزان هو الحب في الله لعباد الله تعالى واولياء الله تعالى لما ساق الخبر في المجلد اول صحيفة ثلاث مئة واثنين واربعين ذكر ان الحديث قد ضعف منها الاضطراب في السند الاضطراب في المتن الشذوذ - [00:29:35](#)

كونه موقوفا الجهل بمقدار العلة بمقدار القلة الجهل بمقدار قلة فذكر اقوال العلماء جميعا واجاب عنها واحدة واحدة وانتهى الى الحكم بصحة الحديث والحديث طبعا يعني ظعفه كثير من اهل العلم وصححه كثير من اهل العلم - [00:29:54](#)

ولذلك يعني ذكر الخطاب انه يكفي ان نجوم اهل الحديث قد صحوه. ممن ضعفه ابن مبارك ضعف الحديث المعلا اياه بالاضطراب كما في الاوسط. لكن هذا الاضطراب اجيب على انهم بالامكان كما صنع ابو داوود - [00:30:19](#)

وابن عبد البر في الثاني هيطلع عليه ابن عبد البر ذكر ادلة قوية على تضعيف الحديث في التمهيد وكذا في الاستذكار. طبعا الاستذكار هو نفس المعلومات هو الف كتاب التمهيد - [00:30:35](#)

ورتب شيوخ الامام مالك على حروف المعجم ثم يذهب باحاديثهم هي طريقة قد يعثر العثور على الحديث عند غير المختصة من اهل الحديث. فطلب منه بعض فقهاء العصر انه لو شرح الكتاب - [00:30:49](#)

على طريقه الموفق على ما في الموطأ من ترتيب الابواب فاعاد التمهيد بكتاب الاستهتار فبقي التنهيد هو الاصل والاستذكار هو فرع عن التمهيد وترتيب للتنهيد وابن العربي ايضا عل الخبر في القبس - [00:31:05](#)

الجزء الاول صحيح ثمان مئة وثلاثين انقذت شرح الموطأ وفي العارضة عارضة الاحمدي على جامع الترمذي الجزء الاول صفحة اربعة وثمانين وكذلك في تفسيره في احكام القرآن وكتاب احكام القرآن من التفاسير القيمة - [00:31:23](#)

وفيه مناقشات ومجادلات وفيه حدة وشدة على بعض الخصوم. وابن العربي هو مثال لصاحب النهم في طلب العلم والمثابرة والجد والسداد في ابن القيم اشارة الى اعلان الخبري بالاضطرار في كتابه تهذيب السنن - [00:31:39](#)

ومنهم من رجع كما صنع ابو داوود في اخذناه في اول الدرس وكذلك ابو حاتم وابن منده فلان ابو حاتم كلام ابي حاتم في كتاب العلل لابنه وكذلك ممن صحح الخبر عبد الحق الاشبيلي صحح الوجهين. بعضهم رجع بعضهم اعل. بعضهم صحح الوجهين. فيما يتعلق بالاختلاف السند - [00:32:01](#)

في كتاب الاحكام المصطلح. اذا هذا فيما يتعلق بالحج. طبعا الشيخ شعيب علينا وعليه رحمة الله حينما تكلم عن خبر قال اسناده الصحيح ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي واخرج و اشار الى رواية النسائي وابن حبان يعني خرج الحديث بطريقة سهلة وحكم بطريقة غير معقدة - [00:32:28](#)

اما من اراد يعني البحث في طرق الحديث واعلان اهل العلم فليرجع الى الكتب التي بحثت هذا الخبر في النهاية كما يقول الاتراك في دروسهم سبرنيز تشكر اقرن. يعني نشكركم على صبركم. هذا وبالله التوفيق - [00:32:51](#)
وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:14](#)